

تقرير

## تنفيذ عدد من الزيارات الميدانية لمدارس ميسان

# بيئة بغداد تنظم ندوة بشأن ظاهرة الجزر العشوائي في قضاء المحمودية

بغداد / حيدر النعماني  
نظم قسم الاعلام والتوعية البيئية في مديرية بيئة بغداد ندوة موسعة في قائمقامية المحمودية تناولت الندوة السبل الكفيلة لمنع الجزر العشوائي في الساحات العامة والشوارع والجزر الوسطية وداخل الأزقة والمناطق السكنية.

تناولت الندوة التي حضرها مسؤولو الرقابة في عموم دوائر القائمقامية الاضرار الصحية على الانسان والبيئة لما يترتب منها من مخلفات كثيرة لها عواقب وخيمة على المجتمع ونقلها للامراض العديدة والخطيرة التي تصيب الانسان والحيوان على حد سواء.

وبيئت الدكتورة هضية كاظم من بيئة بغداد ورئيسة لجنة الجزر العشوائي في وزارة البيئة وممثلة اللجنة في مجلس محافظة بغداد: ان هذه الظاهرة موجودة منذ التسعينيات من القرن الماضي ولها اضرار كبيرة من حيث الدماء والمخلفات ورميها في الساحات وهي على نوعين الاول في الساحات العامة وفي مناطق الكثافة السكانية.

والثانية في محلات القصابة التي تركت المجازر ونجاسات الى الذبح العشوائي واكدت ان اسبابها البطالة وقرب مواقع بيع الحيوانات وتردي الوضع الامني وخاصة في المناطق الساخنة ووضف القوانين وعدم تنفيذ امانة بغداد لمنع تربية الحيوانات في المناطق السكنية ودعت هضية الى تاهيل المجازر الحكومية والمختلطة التابعة للقطاع الخاص واكدت ان مجلس محافظة بغداد رصد مبالغ انشاء مجازر حديثة ومتطورة وتاهيل ملاكات الصحة والزراعة والجهات ذات العلاقة للاشراف على عمليات الجزر وفحص وختم الحيوانات في هذه المجازر بعدها استعرضت الدكتورة سلمى عبد الفتاح الطبية الاختصاصية في الامراض الباطنية والجهاز الهضمي في بيئة بغداد عددا من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ومشيرة ان وجود الحيوانات في المنازل وبتماس مباشر مع الانسان يزيد من نسبة الاصابة بالامراض الخاصة اذا عرفنا ان هناك اكثر من ٢٠٠ مرض مشترك بين الانسان والحيوان ومن اهمها حمى ماطلة فضلا عن امراض كثيرة التقابلية لانظهر اعراضها الا بعد فترة من الزمن نتيجة استهلاك الالبان غير المستررة واغلب الامراض تنتقل من فضلات الحيوانات عند الذبح العشوائي ورمي الاحشاء في الساحات العامة



ظاهرة الذبح العشوائي على الطرق العامة

وتكون عرضة للحيوانات السائبة ومنها الاكياس النائية وغيرها من هذه الامراض وتقرر خلال الندوة التي شارك فيها اعضاء المجلس البلدي للانشطة الخدمية والتي شملت عددا من المستشفيات الحكومية والاهلية و المراكز الصحية وعددا من محطات الوقود و (٦) زيارات لمواقع الطمر الصحي في المحافظة و (٣) زيارات للانشطة الزراعية شملت مجزرة الناصرية للحوم الحمراء في قضاء الناصرية ومجزرة الشطرة للحوم الحمراء في قضاء الشطرة والمجزرة الجبايش للحوم الحمراء في قضاء الجبايش، إضافة الى اجراء (٣) كشوفات خاصة بمحطات الصرف الصحي والتي شملت محطة الملعب للصرف الصحي في قضاء الشطرة ومحطة الميزل للصرف الصحي في قضاء الناصرية ومحطة الحي العسكري للصرف الصحي في قضاء الشطرة، واذاف منشد الى ان المديرية قامت باجراء مسح اشعاعي على مستشفى الجبايش العام وكذلك زيارة المركز الصحي في الدواية واجراء مسح

اهوار (النساف والعدل والجبايش والحمار وابو زرك) لاجراء احصائية للاحياء الموجودة فيها وكذلك تم سحب نماذج من مياهها لاجراء الفحوصات الحقلية اضافة الى قيام المديرية بتوعية الصيادين حول الصيد الجائر للاسماك وافلونزا الطيور، مشيرا الى ان المديرية اصدرت خلال الشهر الماضي فولدر بيئي بعنوان الاثار الصحية على الانسان تناول الاثار السلبية للتدخين على صحة الانسان. ومن جهة ثانية نفذت مديرية بيئة ميسان عددا من الزيارات الميدانية خلال الشهر الماضي و التي شملت (٤) مدارس لغرض الوقوف على الواقع البيئي فيها، وقال سمير عبود عبد الغفور: ان المديرية قامت بزيارة مدارس ابو الفضل العباس (ع) الابتدائية في قضاء العمارة حي المعلمين ومدرسة الجهاد الابتدائية في قضاء العمارة حي ام غربة ومدرسة الكرامة الابتدائية في قضاء العمارة/السرية ومدرسة سيناء للبنات في قضاء العمارة/ السرية حيث اتضح من خلال الزيارة الى ان المدارس تعاني عدة مشاكل من بينها ان بعضا من انبثتها ايل للسقوط وانها تعاني شحة في مياه

المجزة الى ذلك نظمت مديرية بيئة الانبار سلسلة من الندوات في مجال التوعية البيئية والصحية لمدارس المحافظة. وقال مصطفى سعيد مدير بيئة الانبار: ان تنظيم هذه الندوات للملاك التعليمي ولطلاب المدارس وبحضور واشراف ممثلين عن مديرية بيئة الانبار ومديرية تربية الانبار حيث تضمنت الندوات التعريف بمفهوم التربية البيئية والتطرق الى مفهوم البيئة المدرسية. وعلى صعيد متصل قامت بيئة الانبار باجراء زيارات ميدانية لمدارس صلاح الدين ومدرسة الزبير واسلمة الابتدائية ومدرسة ابن الهيثم للاطلاع على الواقع البيئي لهذه المدارس والتاثير على السليبات الموجودة حيث لوحظ ان واقع مياه الشرب سيئة للغاية كما تقتقر معظم المدارس الى التمشير على الرغم من وجود ساحات واسعة حول المدارس. وفي اطار معالجة الواقع السيئ لبعض مدارس المحافظة قامت مديرية بيئة الانبار بمفاتيحة مديرية تربية الانبار والجهات ذات العلاقة من اجل الاهتمام بتشجير المدارس وتحسين الواقع البيئي واكدت على تعاون الادارة مع الطلبة في عملية رفع الوعي البيئي لمدارس المحافظة.

## من الداخل

### وهل يخفى العراق؟

هادي جلومرعي

تعبت رؤوسنا- نحن الصغار في حينها- من كثرة ما رددنا كلمة الوطنية، التي اكتشفنا انها (كتاب) يتحدث عن حب الوطن وزعمائه الافذاذ الذين يواجون الخطر لحمايته من كيد الأعداء ومؤامراتهم الرعناء لتمزيق وحدته

وتفريق ملته. وفي نهاية سبعينيات القرن الفائت كانت احاديث بعض مثقفي السلطة تدور في فلك الوطنية، وهي من ايسر الدروس وأقلها اهمية ولا تحظى بعناية التلاميذ باستثناء سعيهم لاسترضاء المعلم، او المدرس لانجاحهم من دون ان يسببا لهم المتاعب. وكنا كلما كبرنا وتقدمنا في كسب العلم، سمعنا قهقهات ورائنا اشكالا بشعة من ذوي القيافة الزيتوني ينادون علينا ان لا تقروحوا فنحن نسخر من عقولكم، ولا يهمننا ان

تكتشفوا ان الوطنية درس مقرر عليكم اجبرنا ان نوافق عليه ونحفظ ما فيه ونرددده كالبغاوات كل صباح، وزبنا سمعناه لثلاث وآلاف المرات من افواه المغنين الرومانسيين الذين حولتهم الحروب الى (سلاح في المعركة) ونحت شعار (كل شيء من اجل النصر).

الآن ما عدنا نثق بالكلمة ولا نريدها فالوطن لا علاقة له بالدرس الاول (الاكاديمية) ويمكن للمواطن ان يحب وطنه ويخلص له من دون ان نحشو راسه بالاكاذيب او نرغمه على التعلق بوطن لا يحتاج الى الإزغام ليحب.

كم من عراقى يعيش العراق، وقد هاجر منذ سنين وما زال يحبه ويتمنى العودة اليه ولم يمنعه العيش في بلاد اخرى ان يشعر بعراقيته او انه من ذلك الوطن الذي يعيش ويعمل على ارضه، وينجب الاولاد ايضا.

امتلك عماد الجنسية الكندية وتزوج عراقية، وينتظر مولودا هناك هناك سيكون مواطنا كنديا وسيسميه (حمودي او علاوي او حسوني).  
غانم ترك العراق بعمر ثلاث سنين برفقة والديه، وتعلم لغة البلاد التي نشأ فيها، لكنه كبر وكبرت معه لغته العربية، ولهجة العراقية، وصار رجلا، عاد الى العراق وتزوج من قريبة له، وهو الآن يعيش في بلدين مختلفين لكنه لا يفارقهما، ويحب العراق اكثر.  
فتى في المتوسطة يعيش في بلاد بعيدة كنت اسوح فيها وصاحبي بادرني حين حاولت افهام صاحب المطعم بصفتك الطعام الذي اريد: شتخب تاك؟  
سألته: قال: انا مولود هنا، واعمل في العطلة، لكني احن بلاد اهل، واتمنى العودة اليها، لكنك ولدت هنا كيف تعرف العراق؟  
قال: اعرفه وهل يخفى العراق؟



## تحت شعار (رعاية الأرامل في أعناق الدولة والمجتمع)

# الكشف عن قوانين ومشاريع لشريحة الأرامل والأيتام في جامعة بغداد

النواب ان يعطي اولوية للأرامل إلى جانب القوانين التي يقوم بإقرارها يوميا شرانح المجتمع كافة وتوضع من قبل مجلس الوزراء المقرر.  
كما وتضمنت الندوة قراءة لبحوث عدة ومنها الأرملة في الإسلام للدكتور حسين عليوي الطائي من وزارة التربية ومشروع إستراتيجية عمل برنامج لرعاية الأرملة العراقية للمدرس عبير نجم الخالدي من مركز البحوث التربوية والنفسية ودراسة ميدانية بشأن قياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الأرامل في مدينة بغداد للباحثين الدكتورة أسماء عبد محي شاتي وحنان عزيز العبيدي ودراسة ميدانية بشأن المشكلات النفسية والاجتماعية والآثار ما بعد الصدمة للأرملة وأسرة المفقود لحسين علي محسن الربيعي رئيس قسم البحوث النفسية والاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وحقوق الأرملة في المنظور الإسلامي للدكتور انس عصام من كلية التربية للبنات.

واختتمت الندوة بعرض فلم وثائقي عن واقع الأرملة العراقية هديل حازم مجيد من منظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم وقرارة التوصيات والمقترحات.  
هذا وحضر أعمال الندوة الدكتور رياض عزيز هادي والدكتور معن الخالصي مساعدي رئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية والإدارية وجمع غفير من طلبة وباحثي وتدريسيي الجامعة ووزارات ودوائر الدولة والعينيين بالشأن الاجتماعي والقانوني.

الاجتماعية ووزارة حقوق الإنسان ووزارة الإسكان والتعمير التي تقع عليها المسؤولية الأكبر من خلال توفير السكن اللائم لبعض النساء الأرامل اللواتي يسكن مع آبائهن في بيوت من طين أو بيوت غير صالحة للسكن وذلك باتباع أسلوب البناء السريع الجاهز إضافة إلى كل ما من شأنه أن يقدم المساعدة لهذه الشريحة المهمة والمظلومة في المجتمع. التي بعدها الخبير القانوني طارق حرب محاضرة دعا فيها السلطتين التنفيذية والتشريعية إلى اقرار قوانين مهمة مثل قانون اقراض الأرامل وقانون صرف الرواتب التقاعدية للأرامل وأبنائهن كالتزام شرعي ودستوري وقانوني من قبل الحكومة. وأكد حرب: ان على مجلس

خلال الطفولة بشكل علمي وحضاري وحسب القوانين ومواد الدستور وحقوق الأطفال استنادا إلى الاتفاقيات الدولية التي وقع عليها العراق. وفي السياق ذاته ألقى الدكتور موسى جواد الموسوي رئيس جامعة بغداد كلمة في الندوة القتامة جاء فيها " يشرفنا في جامعة بغداد أن نتناول موضوعاً مهماً وساخناً تحقياً لشعار" الجامعة في خدمة المجتمع " مقترحاً على مركز البحوث التربوية والنفسية استضافته لنماذج من النساء الأرامل والاستماع إلى مشاكلهم وآرائهم من خلال رعائيتهم والدعوة إلى توفير درجات وظيفية لهم أو لابنائهم مع تضمين هذه المقترحات في توصيات ترفع إلى مجلس النواب ووزارة العمل والشؤون



بغداد / زيد سالم  
كشفت النائبة سميرة الموسوي رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفل في مجلس النواب عن وضع لجنتها حلولاً جذرية لمعالجة مشكلة الأرامل من خلال وضع مقترح قانون (رعاية المرأة بدون عائل)، جاء ذلك خلال حضور الموسوي لندوة نظمها مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد حملت شعار " رعاية الأرامل العراقيات أمانة في أعناق الدولة والمجتمع " وأضافت رئيسة لجنة المرأة في مجلس النواب ان الفئات المشمولة بهذا القانون هي الأرملة والمطلقة والمهجورة والمفقود زوجها والتي لم تتزوج وتجاوز عمرها الخمسة والثلاثين عاما ويقدم الرعاية المعاشية والصحية والنفسية والثقافية والاجتماعية وغيرها.

وبيئت النائبة البرلمانية ان القانون المذكور قد تمت قرأته قراءة أولى وثانية وتمت مناقشته في مجلس النواب ويأخذ طريقه القانوني في مجلس شوري الدولة. كما أقرت الموسوي على وجود مقترح قانون صندوق رعاية الأيتام وهو في مراحله النهائية في مجلس الوزراء إلى جانب مطالبة لجنة المرأة والأسرة والطفل لمجلس الوزراء بزيادة المهونة الشهرية في شبكة الحماية الاجتماعية من خمسين ألف دينار إلى خمسة وسبعين ألف دينار وتوسيع الشبكة لتشمل فئات أخرى من النساء والعمل من الآن كما كشفت رئيسة لجنة المرأة عن قيام لجنتها بتقديم مقترح قانون تأسيس هيئة لرعاية الطفولة وتقديم برامج تعالج مسألة اليتيم من

## بعد التحسن الأمجيا ووجود التخفيضات المالية

# بلدية الموصل تجري حملة واسعة لتبليط الشوارع وتستعد لزراعة مليون شجرة

تلغض، فإن ٥٠٠ متر طول احد الشوارع التي تم تبليطها باستخدام مادة الإسفلت، بينما استخدم الكونكريت في اكساء بقية الشوارع الضريعية، مع اصلاح عدد من التخسفات في مناطق عدة، واذاف المصدرياتي هذا ضمن جدول تم وضعه من اجل إعادة تاهيل شوارع مدينة تلغرض التي شهدت فترة طويلة من غياب الأمن، بينما أكد مصدر في بلدية ربيعة، إنجاز تبليط شبكة من الشوارع في حدود بلدية ربيعة بطول ١٤٨٢م، ٢٠٥م آخر في الحي العسكري، وقد استخدمت في التبليط مادة الكونكريت،

من جهة أخرى، ذكر مصدر في بلدية الموصل، ان وزارة البلديات والأشغال وضعت خطة لزراعة ١٥ مليون شجرة في عموم البلاد، ويواقع مليون شجرة لكل محافظة، وقال المصدر بأن المشروع سيتم تنفيذه خلال عام، حيث بدأ في حزيران الحالي، وينتهي في ذات الوقت في العام المقبل ويعلن انجازها بمناسبة اليوم العالي للبيئة، وبالنسبة لمحافظة نينوى فان الاستعدادات جارية للمشروع، وسيتم التركيز على زراعة الأشجار في مدخل مدينة الموصل من الجهة الجنوبية، وفي الأحياء السكنية، واذاف بأن التجهيزات اللازمة متوفرة وسنلقى الدعم من مختلف الدوائر الأخرى، من اجل جمالية المحافظة، وعن الهدف من المشروع بين المصدر: توسيع المساحات الخضراء، وترسيخ هذا الوعي لدى المجتمع، إضافة الى امتصاص البطالة، وتحسين البيئة، ومنح المدينة جمالية.

نينوفا/ نورزاد شاكو  
قامت بلدية الموصل، بحملة واسعة لكساء وصيانة الشوارع في أنحاء متفرقة من مدينة الموصل، إضافة إلى حملة تنظيف الأزقة والأسواق هي الأكبر من نوعها خلال ٥ اعوام، اكد ذلك مصدر في بلدية الموصل (للمدى)، وأضاف بأن التحسن الأمني ووجود التخفيضات المالية، فتح المجال أمام ملاكات البلدية للقيام بواجباتها على أكمل وجه، وذكر المصدر بان بلدية الموصل، اكملت إنجاز مشروع العمارة المتعددة الطوابق في سوق السرجحانة وسط الموصل، إضافة الى إنشاء علوة لبيع الخضار عربي المدينة، ووضعت خططاً لتبليط عدد كبير من الشوارع الرئيسية والضريعية في مدينة الموصل ضمن المبالغ المخصص لها من ميزانية تنمية الأقاليم، سيتم انجازها تباعاً، بعد ان حققت بالفعل خطوات مهمة بهذا الصدد، منها تبليط شوارع في أحياء الطيران والندندان، وحي الضباط والمالية، والفلاح، قال مهندس في بلدية النمرود، ان شوارع عديدة داخل الأحياء السكنية تم تبليطها بمادة الكونكريت، وصلت تكلفتها إلى نحو ٦٠٣ ملايين دينار، فيما أكد مصدر في بلدية الفوش الانتظام من تبليط الشوارع في مجمع شبكة والنصيرية، باستخدام مادة الكونكريت أيضاً، وإلى الغرب من الموصل، أنجزت مديرية بلدية تلغرض كبرى ا قضية نينوى، اكساء وتبليط عدد من الشوارع في حي الخضراء، وبحسب مصدر في بلدية

## إطلالة

بسبب ضعف الإجراءات الادارية او الحزبية التي اسهمت بضياع تنفيذ تلك المشاريع برغم وعود مسؤولين كبار بتنفيذها بالديوانية قبل نقلها للنجف او كربلاء.  
ويرغم هذا الهم الهم وذلك الغم والتعثرات المستمرة في حياة الديوانيين الا انهم يتطلعون الى غد افضل وهم ينتظرون الوعود والحراك الفعل في احياء الحياة الاقتصادية والعمرانية في مدينتهم من خلال المشاريع الاستراتيجية التي تعمل على تنفيذها الحكومة المحلية خلال المراحل المقبلة من عمليات الاعمار التي تشهدا المحافظة.  
وحتما ستصبح احلامنا حقيقة، وطموحاتنا فعل مبني على الامل بالفخ الكريم تلمس الديوانية عراق الذي نعشق فيه الحياة والتحدى والاصرار برغم الماسي التي خلفتها جيوش الظلاميين والسراق وعشاق الكراسي الخاوية والمفسدين.

الأخرون...  
حال مدينتي حال مرير فهي تعج بالحضر والبطسات ووضف الخدمات والبيئة السيئة التي لا تحسد عليها ، برغم صرف مليارات الدولارات على الكثير من المشاريع التي لم تظهروجه المدينة الحسن برغم مرور أكثر من خمس سنوات على حملات الاعمار والبناء، كذلك تعتبر الديوانية من اكثر المحافظات تضرا في انشاء المشاريع الاستراتيجية او تطوير أفاق البنى التحتية او المشاريع العملاقة التي تسهم بدورها بامتصاص جيوش البطالة من الشباب وارباب العوائل الكادحين فقد تحولت وعود انشاء مطار دولي ومشاريع سياحية ومحطات تكرير نפט وغيرها من المشاريع المهمة الى سراب بعد ان حط رحال تنفيذها في المحافظات تمتلك الكثير من الموارد الاقتصادية والسياسية مثل النجف وكربلاء وبالتالي فأتت الفرصة على اهالي الديوانية

تشتهر الديوانية أيضاً ب(الحسجة) الشعبية وثبته شاي (قجرات)، وشعر الدارمي و(الهورات) ومحلات الخضار والفواكه والكماليات والصيدليات والعمود والتصليح والتنجيم المنقلة في العربات غالباًوع اغلبهم هم ذاتهم ( FPS) وهم حراس ليليون والبعض موظفون والبعض الآخر متقاعدون وهم أنفسهم مسلحون في الرعاية الاجتماعية وفي شبكة الحماية الاجتماعية لاسر المتعفة (وهذه الأخيرة شملت بعينتي رعائيتها الرؤوف حتى بعض صاغة الذهب وشيوخ العشائر ونخب كبيرة من الأثرياء) على حساب الفقير.  
وتزرح ارض الديوانية الخصبية بدموع الأمهات الثكالي لوحة البساط الذهبي لأجود أنواع العنبر في العالم ذي النكهة العطرة والذي يزين موائد الأثرياء وتتلذذ به (الخاتونات) من غير سائنها الكادحات صبراً بعق الأرض المعطاء وصلابة عقوق

محافظة الديوانية واحدة من محافظات البلاد التي تنحدر من عمق الفرات المتطلع الى أفق الحرية بعد سنوات الأهمال والحرمان والعقاب الجماعي والإقصاء المنظم الذي مارسه النظام السابق بحق ابناء الشعب العراقي فكان لابناء الديوانية ومدينتهم المنسية من هذا العقاب والحرمان حصة كبيرة فهذه المدينة تجاوز عدد سكانها (مليون نسمة) وهي تفوق بمساحتها الكويت وقطر ودبي وامارة موناكو برغم تهزيرها عام ١٩٧٦ وانسلاخ الرميثة والسماوة منها جنوباً والطلبيعة شمالاً وابو صخير والمشخاب غرباً لصالح المحافظات المستحدثة اداريا.

## الديوانية.. مدينة منسية تتطلع لغد مشرق

الديوانية/ باسم الشرقي